

انتخابات الغرف التجارية والصناعية للعام 2011

قرر مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 2010/1/4 البدء بتنفيذ برنامج الإصلاح الداخلي الشامل في الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية بما في ذلك عقد الانتخابات. وقررت الحكومة الفلسطينية بداية عام 2011 اجراء انتخابات الغرف التجارية والصناعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأصدرت بتاريخ 2011/5/4 لذلك النظام المعدل لنظام الغرف التجارية وآخر لنظام الغرف الصناعية.

يعود تاريخ نشأة تأسيس الغرف التجارية الى العام 1936 عند انشاء غرفة تجارة وصناعة القدس وتبعها فس سنوات الأربعينات في القرن الماضي غرفتي نابلس وطولكرم ومن ثم في سنوات الخمسينات تم تأسيس غرف تجارية وصناعية غزة ورام الله وبيت لحم وجنين والخليل وأريحا، فيما تأسست غرفة تجارة وصناعة قلقيلية عام 1972، وتأسست غرفتي سلفيت وطوباس في العامين 1997 و1999. كما تأسس الاتحاد الغرف التجارية الفلسطينية عام 1989.

تؤدي الغرف التجارية والصناعية والزراعية دورا هاما في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، كونها تشكل زتمثل أداة لتطوير القدرات الادارية والمعرفية والمهنية للتجار والصناع والمزارعين وباعتبارها الجهة المخولة والأكثر قدرة على ترتيب وعقد المؤتمرات والمعارض والندوات واللقاءات التجارية واجراء الابحاث والدراسات اللازمة لتعزيز القدرة الانتاجية والمنافسة وتحسين الجودة في الاصناعات الوطنية. كما أن مهام الغرف التجارية والصناعية يتجاوز ذلك الى خلق القيادات الصناعية والتجارية والزراعية وارشاد رجال الاعمال والتواصل مع العالم الخارجي وفحص الفرص المتاحة واستخدام التقنيات الحديثة والتشجيع عليها، وكذلك المساهمة في صياغة السياسات الاقتصادية وبلورتها محليا ووطنيا، وادارة بعض المرافق الحيوية مثل المناطق الصناعية والمراكز التجارية.

الاطار القانوني الناظم للغرف التجارية والصناعية

تطبق حتى الآن في الضفة الغربية وقطاع غزة القوانين التي صدرت في العهد الأردني والمصري ما قبل العام 1967 والمتمثلة بقانون الغرف التجارية والصناعية في الأردني لسنة 1949؛ والأمر رقم (326) بإصدار قانون الغرفة التجارية والصادر بمقتضى المرسوم الجمهوري الصادر 1954/1/26؛ والقانون رقم (21) لسنة 1961 وهو قانون الغرف التجارية والصناعية المؤقت المعدل الساري المفعول في قطاع غزة.

فقد وضع الأمر رقم (326) شروط الانتخاب وحدد المحرومين منها وتقديم الطعون المتعلقة بالانتخابات ومدة العضوية وحددها بأربع سنوات، يجدد الأعضاء المعينين نصف المنتخبين كل سنتين. ونص الأمر أنه تجتمع الغرفة مرة كل شهر على الأقل ويكون اجتماعها بدعوة من رئيس الغرفة ويجب على الرئيس دعوتها للاجتماع كلما طلب ذلك كتابة ربع أعضائها أو مندوب الحكومة ولا تكون مداوات الغرفة صحيحة إلا إذا حضر الاجتماع أكثر من نصف الأعضاء وتصدر قرارات الغرفة بالأغلبية المطلقة لأراء الأعضاء الحاضرين وإذا تساوت الآراء تكون الأرجحية للفريق الذي منه – الرئيس. ويعتبر مستقياً كل عضو تخلف عن الحضور ثلاث جلسات متتالية بدون عذر مقبول.

أما قانون رقم (21) لسنة 1961 فينص تؤسس غرفة تجارية واحدة في كل من العاصمة ومراكز الأولوية والأفضية بقرار يصدره وزير الاقتصاد ويحدد فيه مركز الغرفة وعدد أعضاء مجلس إدارتها بما فيهم الرئيس على أن لا يقل العدد عن (6) ولا يتجاوز اثني عشر. وينص القانون رقم (41) لسنة 1949 على كيفية تأليف الغرف التجارية والصناعية ومجالس إدارتها وانتخاباتها ووارداتها المالية والرسوم التي تجب عليها وكيفية التصرف بها تعين بأنظمة خاصة يضعها مجلس الوزراء.

في العام 1969 أصدر الحاكم العسكري في الضفة الغربية أمرين بشأن الغرف التجارية الأولى رقم 328 يقضي بتمديد مدة ولاية عمل مجالس الغرف التجارية في الضفة الغربية، والثاني رقم 360 يقضي بتمتع الحاكم العسكري بالصلاحيات والمهام الموكلة لوزير الاقتصاد أو المحافظ المنصوص عليهما في القانون الأردني.

انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية

أصدر مجلس الوزراء الصادر بتاريخ 2010/1/4 قرارا يتعلق بتنفيذ برنامج الإصلاح الداخلي الشامل في الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية بما في ذلك عقد الانتخابات. وكانت آخر انتخابات جرت للغرف التجارية في الضفة الغربية ما عدا مدينة القدس للعام 1991 بناء على قرار من الحاكم العسكري في الضفة الغربية.

ولغاية اجراء انتخابات مجالس ادارة الغرف التجارية أصدر مجلس الوزراء الفلسطيني بتاريخ 2011/5/4 النظام المعدل رقم 7 لسنة 2011 لنظام الغرف التجارية رقم 58 لسنة 1961، وكذلك النظام المعدل رقم 8 لسنة 2011 لنظام الغرف الصناعية رقم 59 لسنة 1961. وللذان حددا آليات الانتخاب وصلاحيات وزير الاقتصاد الوطني وشروط الترشيح واجراءات الاشراف على الانتخابات.

جرت خلال أيار/مايو- تموز/ يوليو 2011 انتخابات في عدد من الغرف التجارية والصناعية في محافظات الضفة الغربية هي (شمال الخليل، وبيت لحم ، ونابلس، وجنين، وسلفيت، ورام الله). تشير نتائج الانتخابات التي جرت حتى الآن الى عدم وجود تنافس حزبي أو فصائلي جدي بدليل أن القوائم التي تشكلت في انتخابات غرفي تجارة نابلس كان مرشحين محسوبين على حركتي فتح وحماس في نفس القائمة على سبيل المثال القائمة المستقلة. فيما فازت قائمة حركة فتح بكامل المقاعد في مدينة قلقيلية. فيما لم يعلن تحديد موعد لعقد انتخابات الغرفة التجارية والصناعية في مدينة القدس؛ ويبدو أن هناك تخوفا من عقد الانتخابات كي لا تمنح الاحتلال الإسرائيلي سببا لإغلاق هذه المؤسسة في مدينة القدس بحجة مخالفة السلطة اتفاق أوسلو الذي يمنع السلطة الفلسطينية العمل في مدينة القدس.

الجدول التالي يشير الى تاريخ عقد الانتخابات ونسبة الاقتراع في انتخابات مجالس ادارة الغرف التجارية.

جدول رقم (1): نسبة المقترحين في انتخابات مجالس الادارة للغرف التجارية

##	الغرفة التجارية	تاريخ الانتخاب	عدد المسجلين	عدد المقترعين	نسبة الاقتراع
1.	سلفيت	5/31	345	298	86%
2.	أريحا	6/13	314	256	81.5%
3.	جنين	6/21	2239	1380	62%
4.	جنوب الخليل	6/24	بالتزكية		
5.	طوباس	6/26	بالتزكية		
6.	شمال الخليل	6/29	بالتزكية		
7.	مدينة الخليل	7/5			86%
8.	بيت لحم	7/7	823	645	78%
9.	قلقيلية	7/10	1196	1011	84.5%
10.	نابلس	7/16	3129	2884	73%
11.	رام الله	7/23	بالتزكية		
12.	طولكرم	7/26			
13.	القدس	--	--	--	--

جهاد حرب

2011/7/24

اسماء أعضاء الغرفة التجارية نابلس

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	عمر هاشم	1257	القائمة المستقلة
2	زاهي عنبتاوي	989	القائمة المستقلة
3	راند الزلموط	985	مستقل
4	محمد الشنار	958	القائمة المستقلة
5	عثمان مصلح	914	القائمة المستقلة
6	حسام حجاوي	913	قائمة نابلس للجميع
7	سامح طيبه	725	قائمة نابلس للجميع
8	سمير قادري	866	القائمة المستقلة
9	فائق دروزة	685	القائمة المستقلة
10	ياسين دويكات	670	القائمة المستقلة
11	بشير حنيني	640	قائمة نابلس للجميع
12	طايل الحواري	622	قائمة نابلس للجميع

اسماء أعضاء الغرفة التجارية جنين

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	ذوقان حسن ابو بكر "عمار ابو يعيش"		
2	محمد يعقوب حمارشة		
3	هشام محمود مساد		
4	محمد خير سلامة موسى		
5	جلال نايف سليم ربايعه		
6	احمد فؤاد مصطفى نزال		
7	عبد السلام كامل امين		
8	علي بركات ضبايية		
9	جمال احمد حسن ابو اللبان		
10	اسامة عمر حسن ملاح		
11	محمد داوود مناصرة		
12	محمد حسني ابو الحسن.		

أسماء أعضاء الغرفة التجارية سلفيت

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	فواز شحادة سعد عبد الرحمن شحادة	217	
2	ويقوب ابراهيم محمود سلامة	172	
3	وسميح مصطفى عطية خطيب (السرطاوي)	161	
4	وجاسر يوسف حسن بني نمره	158	
5	حمد عبد السلام سالم سلامة	157	
6	أياد احمد عبد النبي أبو زايد	154	
7	نافز خضر احمد منصور	146	
8	احمد صالح عبد القادر عامر	144	
9	فائد عبد الفتاح حسين صبره حص	143	

اسماء أعضاء الغرفة التجارية شمال الخليل "بالتزكية"

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	احمد محمد عبد القادر العمري		

2	نور الدين عبد القادر خليل جردات	
3	عيسى محمود عبد الحليم مناصرة	
4	محمود علي عبد الله علان	
5	سعيد إسماعيل احمد سلمي	
6	إسماعيل محمد جبر وراسنه	
7	سعيد احمد إبراهيم زماعره	
8	خليل خليل محمود مناصرة	
9	عابد عابد عبد الهادي سماقه	

اسماء أعضاء الغرفة التجارية بيت لحم

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	سمير حزبون	471	كتلة العهد
2	سامي ثلجية	374	كتلة العهد
3	سامي ابو عيطة	368	كتلة العهد
4	ماجدة سلسع	358	كتلة العهد
5	عيسى ابو الريش	350	كتلة العهد
6	ايد الحروب	330	كتلة العهد
7	خالد الدرعاوي	298	كتلة العهد
8	ضرار عابدين	297	مستقل
9	صقر الجراشي	288	كتلة العهد
10	ربيح الحلو	284	كتلة العهد

أعضاء الغرفة التجارية رام الله "بالتزكية"

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	ايمان محمود صالح وادي		
2	بسام حنا أيوب رباح		
3	خليل يوسف أحمد رزق		
4	زاهر أحمد صالح الحميدات		
5	سفيان محمد عبد الرحمن الميمي		
6	عبد الغني حسن عبد الغني دحاحه		
7	عمر محمد سيف الدين العقاد		
8	غازي نوري محمد بزار		
9	محمد شحادة محمد شيخ		
10	محمد يوسف محمد زيد النبالي		
11	مريم محمود محمد أبو عين		
12	نادر نعيم إبراهيم بياع		

أسماء أعضاء الغرفة التجارية جنوب الخليل "بالتزكية"

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	جلال عبد الفتاح أحمد مخارزة		
2	خليل محمود عبد الرسول الصوص		
3	عمر إبراهيم عبد الله الزعارير		
4	ياسر محمد عبد الرحمن الطمبزي		

5	أحمد خليل أحمد المصري	
6	علي محمد سليمان أبو علان	
7	خالد خليل إبراهيم نصر	
8	خالد محمد حسن الجبارين	
9	خليل يوسف محمود أبو علي	

أعضاء الغرفة التجارية مدينة الخليل

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	محي الدين سيد احمد		
2	محمد غازي نعمان خليل الحرباوي		
3	الحاج مازن الزغير		
4	تيسير هاشم عبد المحسن أبو عيشة		
5	محمد جميل أبو منشار		
6	عبد الحلیم شاور التميمي		
7	عبدہ إدريس		
8	شاهر طاهر عابدين		
9	احمد محمد إبراهيم حسونة		
10	نافذ ربحي نبروخ		
11	احمد غازي القواسمة		
12	فايز نافذ الجعبري		

اسماء أعضاء الغرفة التجارية قاقيلية

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	أسامه مصطفى يوسف صبر	634	كتلة التطوير والتنمية (فتح)
2	ابراهيم أحمد ابراهيم نزال	621	كتلة التطوير والتنمية
3	طارق عمر يوسف زيد	577	كتلة التطوير والتنمية
4	وائل احمد مصطفى ابو العدل	550	كتلة التطوير والتنمية
5	جمال غالب ابراهيم ابو حامد	534	كتلة التطوير والتنمية
6	نائيل محمد أسعد زيد	525	كتلة التطوير والتنمية
7	فاطمه عبد الرحيم أسعد ريان	495	كتلة التطوير والتنمية
8	حسن شريف يوسف شريم	489	كتلة التطوير والتنمية
9	ثائر فايز حسن سليم	439	كتلة التطوير والتنمية

اسماء أعضاء الغرفة التجارية طوباس "بالتزكية"

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	فوزي حسين عينبوسي		
2	رياض يوسف غزاوي		
3	سامر أحمد فقها		
4	محمد فخري دراغمة		
5	سميح يوسف دراغمة		
6	رائد معتصم بني عودة		
7	ثائر فواز صوافطة		
8	بسام مصطفى جناجرة		
9	جمال محمود أبو عرة		

اسماء أعضاء الغرفة التجارية قاقيلية

#	الاسم	عدد الأصوات	القائمة
1	تيسير محمود أحمد الحميدي	173	
2	عزام حسين هاشم اسعيد	169	
3	محمد أسعد عبد الله جوهري	166	
4	عايد محمود صالح سليمان	162	
5	محمد موسى محمد ظاهر	155	
6	مجدي "محمد خليل" مرتضى السيوري	148	
7	فهد عيد أحمد صعايده	134	
8	مسلم موسى مسلم صرابطه	124	
9	فادي صقر محمد رمضان	114	